

أدنوك للحفر.. 10 آلاف بئر على طريق الـ 5 ملايين برميل»



أوضح عبدالرحمن عبدالله الصيعري الرئيس التنفيذي لشركة «أدنوك للحفر»، أن الشركة حققت العديد من الإنجازات الكبيرة في 2021، ما عزز قدرتها على تنفيذ خطط النمو الطموحة التي وضعتها. وقال الصيعري في حديث لـ «الخليج» نحن متفائلون بالمستقبل، ووضعنا خططاً للنمو على المدى الطويل. وكلما نمت شركتنا، نما موظفونا معها. لدعم نمونا وتوسعنا، ما يعزز دورنا في مساعدة «أدنوك» «FlexRig» وأضاف: اشترينا 8 حفارات متطورة من طراز على الوصول إلى هدفها الإنتاجي البالغ 5 ملايين برميل يومياً، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز لدولة الإمارات بحلول عام 2030.

كما احتفلنا مؤخراً بوصول عدد الآبار التي سلمناها منذ تأسيس الشركة إلى 10,000 بئر، ما يتوج نحو 50 عاماً من مساهمتنا في تمكين «أدنوك» من استخلاص موارد النفط والغاز في دولة الإمارات. وفي ما يلي تفاصيل الحوار:



• كيف كان أداء «أدنوك للحفر» في عام 2021؟

حققت «أدنوك للحفر» تقدماً كبيراً على مدار العام الماضي، حيث حافظت على نمو أعمالها وفق جميع المقاييس الرئيسية، على الرغم من التحديات المستمرة التي تفرضها جائحة «كوفيد-19»، فقد حققنا نمواً قوياً في الإيرادات بنسبة 8% لتصل إلى 8.3 مليار درهم في عام 2021 مقارنة بالعام الماضي، مدفوعاً بالأداء القوي في قطاعي الحفر البري وخدمات حقول النفط.

كما ساعدت مبادراتنا لتحسين الكلفة في تحقيق أرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بقيمة 3.9 مليار درهم في عام 2021، بزيادة قدرها 9% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مع الحفاظ على هامش أرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء يبلغ 46%.

وارتفع صافي الدخل بنسبة 6% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغ هذا العام 2.2 مليار درهم إماراتي، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء. وتشير نتائجنا للعام الكامل إلى أن شركتنا على مسار النمو الصحيح وفي وضع جيد لتحقيق أقصى قيمة لمساهميننا.

وفي ضوء هذا الأداء القوي في عام 2021، أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نهائية للنصف الثاني من عام 2021 بقيمة 1.2 مليار درهم، ما يتوافق مع المعلومات التي قدمناها عند إدراج الشركة في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

• ما هي أبرز الإنجازات التي حققتها شركة «أدنوك للحفر» خلال العام الماضي؟

حققت «أدنوك للحفر» العديد من الإنجازات الكبيرة في 2021، ما عزز قدرتنا على تنفيذ خطط النمو الطموحة التي وضعناها.

وساهمت شراكتنا الاستراتيجية الحالية مع شركة «بيكر هيوز» في تعزيز نمو قطاع خدمات الحفر المتكاملة. وتعتبر «أدنوك للحفر» شركة الحفر الوطنية الوحيدة في الشرق الأوسط التي تقدم خدمات الحفر المتكاملة، ويعد ذلك القطاع إحدى الركائز المهمة لنمو أعمالنا.

كما شكّلنا شراكة استراتيجية مع شركة «هيلمريتش آند باين»، التي أصبحت مستثمراً أساسياً في الاكتتاب العام. لدعم نمونا وتوسعنا، ما يعزز دورنا في مساعدة «أدنوك» «FlexRig» واشترينا منها ثماني حفارات متطورة من طراز على الوصول إلى هدفها الإنتاجي البالغ 5 ملايين برميل يومياً، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز لدولة الإمارات بحلول عام 2030.

كما احتفلنا مؤخراً بوصول عدد الآبار التي سلمناها منذ تأسيس الشركة إلى 10,000 بئر، ما يتوج نحو 50 عاماً من مساهمتنا في تمكين «أدنوك» من استخلاص موارد النفط والغاز في دولة الإمارات. كما تدل نتائج الاكتتاب العام القياسية وإدراج الشركة في سوق أبوظبي للأوراق المالية في أكتوبر/ تشرين الأول 2021، حيث تجاوز حجم الاكتتاب 31 ضعفاً، على ثقة المستثمرين الكبيرة في «أدنوك للحفر» وقدرتنا على تقديم قيمة مستدامة للمساهمين. وكذلك عملنا على الحفاظ على استمرارية العمل في مواجهة الجائحة، مع حماية موظفينا وتقديم أعلى مستويات الأداء في مجال الصحة والسلامة والبيئة.

• كيف ترون مستقبل الشركة؟

نحن متفائلون بالمستقبل، ووضعنا خططاً للنمو على المدى الطويل. وكلما نمت شركتنا، نما موظفونا معها. أنا - فخور بالشركة التي بنيناها جميعاً ومتحمسون للمستقبل. ولكن هناك تحديات سنواجهها في المستقبل تتعلق بالاستدامة، وسيكون موظفونا مفتاح نجاحنا في بناء عمليات أكثر استدامة، حيث تبني التقنيات المتطورة، مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والأتمتة، في تكنولوجيا الحفر من أجل تعزيز الكفاءة وتقليل البصمة البيئية لشركتنا.

• كيف ستساعد الشراكات الاستراتيجية «أدنوك للحفر» على تحقيق النمو؟

تعد شراكاتنا الاستراتيجية مهمة للغاية، إذ تمكننا من تنفيذ خطط النمو والتنويع وتحقيق أقصى قيمة. - ومن خلال شراكاتنا مع «بيكر هيووز» و «هيلمريتش آند باين»، نعمل على تعزيز التميز التشغيلي، ودمج التقنيات المتطورة في عملياتنا. وسوف تؤدي هذه الشراكات دوراً مهماً في توسيع أعمالنا. وقد ركزنا هذا العام على الارتقاء بهذه الشراكات إلى مستوى جديد من خلال تجميع خبراتنا المشتركة لزيادة القيمة التي نقدمها، وسنعمل معاً على تعزيز التميز التشغيلي باستخدام التقنيات المتطورة، التي ستمكننا من تنفيذ تكامل الحفارات والخدمات، ودعم تحسين القوى العاملة، وزيادة الإنتاجية.

• كيف تهتم الشركة بالموظفين؟

موظفونا هم حجر الأساس لنجاحنا، وقد وصلنا لهذه المكانة الكبيرة اليوم بفضل التزام موظفينا الأكفاء وتفانيهم. - وقد أبرز العلمان الماضيان كيف يساهم فريق عملنا في خلق قيمة كبيرة غير مسبقة لشركة «أدنوك للحفر». فخلال فترة الجائحة، نجحنا في تشجيع جميع موظفينا على تقديم أفضل ما لديهم من أداء قوي وحرص على نجاح أعمال الشركة وحماية أنفسهم وزملائهم، حيث منحنا الأولوية لصحة موظفينا وسلامتهم، مع استكشاف كل الفرص المتاحة لتعزيز أعمالنا والاستفادة من تلك الفرص، ما رفع كفاءة الأداء وأسهم في تخفيض الكلفة. واستشرافاً للمستقبل، تطمح الشركة إلى أن تحقق مكانة رائدة على مستوى العالم في مجال الصحة والسلامة وسلامة الأصول. وعلى مستوى العمليات التشغيلية، نركز دائماً على جذب أفضل المواهب ورعايتها وتطويرها، وقد قمنا هذا

العام بتوظيف العديد من الكفاءات في إدارات العمليات وتطوير الأعمال والشؤون القانونية والشؤون المالية، لتعزيز قدراتنا وتمهيد الطريق نحو المستقبل، ونركز على نمو أعمالنا مع نمو عدد موظفينا في عام 2022

• ما هي الخطط الجديدة للشركة؟

نتطلع لما يحمله عام 2022 لأعمالنا وموظفينا ومساهمينا. وكما فعلنا على مدار 50 عاماً، سوف ننتقل من مكانة – قوية إلى مكانة أقوى، وسنشهد تعزيز قيمة أعمالنا من خلال شراكاتنا الاستراتيجية، فعلى سبيل المثال، ستشارك «أدنوك للحفر» و«هيلمريتش آند باين» في تطبيق أفضل الممارسات في عمليات صيانة الحفارات، ما سيحقق توفيراً في التكاليف وتحسيناً للكفاءة، وسيكتسب موظفونا مهارات جديدة ذات قيمة كبيرة. كما نتطلع إلى الاستمرار في دمج التقنيات الجديدة والأتمتة في كل أعمالنا لزيادة الكفاءة وتقليل بصمتنا البيئية، وسنعمل على نشر حفارات برية وبحرية جديدة، تتضمن أكثر المنصات تطوراً في العالم. وبعد تحقيق نجاح كبير جراء تحولنا إلى شركة لخدمات الحفر المتكاملة، وتعزيز الكفاءة بما يقرب من 50٪ لعملائنا، فإن هدفنا هذا العام هو توفير خدمات حقول النفط الشاملة من البداية إلى النهاية في نصف الآبار التي نحفرها. والأهم من ذلك أن نحافظ على مسارنا الصحيح لتقديم أرباح متزايدة بنسبة 5٪ سنوياً للسهم الواحد خلال الفترة من 2022 إلى 2026. وبالطبع، سنواصل المساهمة في تحقيق هدف أدنوك المتمثل في خفض كثافة انبعاثات الكربون بنسبة 25٪ من خلال خفض استهلاك الديزل وتنفيذ مبادرات إدارة الطاقة

التزام بالاستدامة

قال عبدالرحمن الصيعري ان الشركة نضع الاستدامة على رأس أولوياتها، حيث نبحث باستمرار عن طرق وإجراءات لتقليل بصمتنا البيئية. وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، نجحت «أدنوك للحفر» في خفض انبعاثات الكربون الناتجة عن عملياتها بأكثر من 130 ألف طن من خلال خطط توفير الطاقة وتحسين استغلالها على مستوى الشركة وتعتبر حماية موظفينا ومجتمعاتنا والبيئات البرية والبحرية الفريدة التي نعمل فيها أحد الأهداف الرئيسية لشركة «أدنوك للحفر».